ذي صن: ابن سلمان متهم بقرصنة هاتف بيزوس للانتقام منه

التغيير

ذكرت صحيفة "ذي صن" البريطانية أن ولي عهد آل سعود "محمد بن سلمان"، اخترق هاتف الملياردير الأمريكي "جيف بيزوس" صاحب شركة أمازون العملاقة، وسرّب معلومات عن علاقته مع مقدمة البرامج السابقة "لورين سانشيز".

وجاءت الاتهامات لبن سلمان في دعوى قضائية قدمها "مايكل سانشيز"، شقيق "لورين" المتهم بتسريب الرسائل الهاتفية بينها وبين "بيزوس" إلى مجلة "ناشونال إنكوايرر".

وقال "سانشيز" في الدعوى القضائية، إن "ابن سلمان" هو الذي اخترق هاتف "بيزوس" وليس هو. وجاءت التسريبات بعد يوم من إعلان "بيزوس" وزوجته "ماكينزي" طلاقهما.

ونفى "سانشيز" المعلومات التي نشرتها المجلة عن العلاقة، وتقدم بدعوى قضائية قال فيها إن ولي

العهد متورط في العملية.

وتفيد ملفات المحكمة أن "بيزوس" -الذي يملك صحيفة واشنطن بوست- نشر عددا من المقالات الناقدة لشخصية وسياسة الرئيس "دونالد ترامب"، وكذا عن نظام القمع الذي يقوده "ابن سلمان".

وتزعم الأوراق القانونية أن "ابن سلمان" انتقم من صاحب أمازون باختراق هاتفه.

وجاء في الدعوى القضائية أن القرصنة على هاتف "بيزوس" "جاءت انتقاما من التغطية التي قامت بها واشنطن بوست".

ويزعم "سانشيز" أن "ابن سلمان" والحكومة اخترقوا هاتف "بيزوس" النقال في مايو/أيار من خلال التحايل على "بيزوس" باستخدام برمجية تجسسية خبيثة.

وجاء في الدعوى القضائية: "من خلال برمجية التجسس الخبيثة، استطاع ابن سلمان الحصول على معلومات غير قانونية وأدلة عن علاقة بيزوس مع لورين سانشيز، وقام بمشاركتها بطريقة غير قانونية" مع شركة "أمريكان ميديا إنك" والتي تملك مجلة ناشونال إنكويرر.

وتفيد أوراق المحكمة أن هذه التصرفات تم تأكيدها من مسؤول أمن بيزوس، "جافين دي بيكر"، وكانت محلا لتحقيق من وزارة العدل الأمريكية ومفوضية حقوق الإنسان في الأمم المتحدة".

وتزعم الدعوى القضائية أن المجلة بدأت التخطيط لتحقيق عن "بيزوس" ونشر أخبار محرجة عنه وعن حياته الشخصية.

وجاء في وثائق المحكمة أن الشركة وغيرها "كانت تحاول يائسة وبدون عدل لوم سانشيز من أجل تجنب التداعيات القانونية من خلال الحصول على مواد إباحية لابتزاز بيزوس".

ورغم عمل "مايكل" كمدير أعمال شقيقته، وكان يعرف عن علاقتها مع "بيزوس"، إلا أن المحكمة أكدت أنه "ليس ولا يمكنه أن يكون مصدر المعلومات الإباحية لأنه لم يكن يملكها".

وتأتي الدعوى القضائية وسط اتهامات متبادلة بين "مايكل ولورين وبيزوس".

من جهته، يقول مالك أمازون ومسؤول أمنه، إنهما لم يتهما "مايكل" مباشرة في نشر المعلومات.

وفي بيان سابق، قالت "لورين" في بيان نشره موقع "تي إم زيد": "مايكل هو شقيقي الأكبر وقدم معظم المعلومات الشخصية لناشونال إنكوايرر، وهي خيانة عميقة لا تغتفر، وتشعر عائلتي بالأذى من هذا وآمل أن يجد شقيقي السلام مع نفسه".

وشارك "بيزوس" رسائل بينه و"أمريكان ميديا إنك"، مالكة "ناشونال إنكوايرر" التي احتوت على تهديدات بنشر صور فاضحة له حتى يعترف مدير أمنه "دي بيكر" علنا أن التسريب لم ينتج بسبب قرصنة أو تنصت من جهتها.

وقال "بيزوس": "بدلا من الاستسلام للابتزاز، قررت نشر ما أرسلوه إلي بالضبط رغم الثمن الشخصي والإحراج الذي هددوني به".

وتقول "أمريكان ميديا إنك" إنها لم تحصل على المعلومات بطريقة غير قانونية وأن مصدرها هو "مايكل".